منظومة التكميل في وقف الثلاثة للإمام أبي العلاء إدريس المنجرة (ت: 1137هـ)
تحقيق وتعليق

The Poem of Al-Takmeel on the Pauses of the Three [Reciters]
By Imam Abu Al-Ala' Idris Al-Manjara (d. 1137 AH)

10.35781/1637-000-172-002

الباحثة/ خيرية عبد الستار صدِّيق*

*باحثة في مرحلة الدكتوراة بجامعة الطائف

الملخص

موضوع البحث:

يدور موضوع هذا البحث حول التحقيق العلمي والتعليق المنهجي لـ "منظومة التكميل في وقف الثلاثة"، وهي أثر علمي متميز صاغه الإمام المقرئ أبو العلاء إدريس بن محمد المنجرة (ت: 1137هـ). وتختص هذه المنظومة ببيان أحكام الوقف والوصل المترتبة على اختلاف الأوجه القرائية لدى القراء الثلاثة المتممين للعشر، وهم: أبو جعفر المدني، ويعقوب الحضرمي، وخلف العاشر، ورواتهم. وذلك فيما خالفوا فيه أصولهم.

هدف البحث:

1. إخراج نص منظومة "التكميل في وقف الثلاثة" إخراجا علميا محققا، قائما على مقابلة نسختين خطيتين محفوظتين بالخزانة الحسنية بالرباط بغية الوصول إلى نص مضبوط محرر، مصون من التصحيف والتحريف ما أمكن .
2. التعريف بالإمام أبي العلاء إدريس المنجرة، وإبراز مكانته العلمية وجهوده في خدمة القراءات القرآنية.
3. تحرير مراد المؤلف وتقرير مقصوده في نظمه، وموازنته بما استقر عليه الأداء القرائي في المغرب في قراءة الأئمة الثلاثة من أوجه الوقف والوصل، وذلك بالاعتماد على الرواية والدراية.
4. إيضاح علل الوقف والابتداء في كل مسألة يوردها الناظم.

من أهم نتائج البحث:

1. إبراز الصلة الوثيقة بين علم القراءات وعلم الوقف والابتداء، والكشف عن أثر اختلاف القراءات في تنوّع مواضع الوقف.
2. استقرار العمل القرائي في المغرب على ما قرره الناظم في نظمه، باستثناء موضعين لرويس، قد اختلف فيهما قراءته بين الوصل والابتداء.

الكلمات المفتاحية: التكميل- أبو العلاء المنجرة- الوقف والابتداء- القراءات الثلاث- الرواية والدراية.

ISSN : 2410-1818

The Poem of Al-Takmeel on the Pauses of the Three [Reciters] By Imam Abu Al-Ala' Idris Al-Manjara (d. 1137 AH)

Researcher/Khairiah Abdul Sattar Siddiq*

*PhD candidate at Taif University

Abstract

Research Topic:

This research focuses on The scholarly investigation and systematic commentary of "The Completion System in the Three Readings' Pauses" This is a distinguished scholarly work authored by the Imam and reciter Abu al-'Ala' Idris ibn Muhammad al-Manjarah (d. 1137 AH). This system specifically addresses the rules of pausing and continuing recitation based on the different readings of the three reciters who completed the ten readings: Abu Ja'far al-Madani, Ya'qub al-Hadrami, and Khalaf al-'Ashir, along with their transmitters. This pertains to instances where they deviated from their established principles.

Research Objectives:

1- To present a scholarly, critically verified edition of the text of the poem "Al-Takmīl fī Waqf al-Thalāthah" (The Completion of the Pauses of the Three), based on the collation of two manuscript copies preserved at the Hassania Library in Rabat, in order to produce a precise, meticulously edited text safeguarded as much as possible from clerical errors (taṣḥīf) and textual corruption (taḥrīf).

2- To introduce Imam Abū al-ʿAlāʾ Idrīs al-Manjarā, highlighting his scholarly status and his contributions to the service of Quranic recitations (qirāʾāt).

3- To clarify the author's intent, determine his objective in his poem, and compare it with the established practice of Quranic recitation in Morocco regarding the pausing and connecting variants of the three Imams, relying on both oral transmission (riwāyah) and analytical knowledge (dirāyah).

4- To elucidate the rationale and underlying causes (ʿilal) of pause and initiation (al-waqf wa-al-ibtidāʾ) in every issue presented by the author.

Key Research Findings:

1- Highlighting the close, intrinsic connection between the science of Quranic recitations (qirāʾāt) and the science of pause and initiation (al-waqf wa-al-ibtidāʾ), while revealing the impact of recitation variants on the diversity of pausing locations.

2. The reading practice in Morocco has settled on what the author decided in his poem, with the exception of two places for Ruways, in which his reading differed between connection and beginning.

Keywords: Completion

Abu Al-Ala Al-Manjara - Stopping and Starting - The Three Readings - Narration and Knowledge.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

الحمد لله الذي شرَّف من شاء من عباده بحمل كتابه العزيز، وخصهم بحفظه وتدبره، وتعلمه وتعليمه، وجعلهم من أهل فضله وخاصَّته، والصلاة والسلام على نبينا محمد، خير من تلا كتاب ربنا وعلَّمه، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن أجل ما يشتغل به الباحثون، وأنفس ما تُنفق فيه الأعمار والأنفس، هو: العناية بكتاب الله تعالى تعلما وتعليما، وقراءة وإقراء، وتدبرا وفهما، ومدارسة وتأليفا؛ إذ هو أصل العلوم ومصدر الهداية، وبه صلاح القلوب والعقول، ورفعة الأمة وازدهارها.

وإن من أشرف العلوم التي تُعنى بإحكام التلاوة وصيانة المعاني: علم الوقف والابتداء؛ إذ به يُعرف تمام المعاني وانقطاعها، ويتبين وجه الكلام واتساقه، ويُدرأ به ما قد يطرأ على التلاوة من توهم أو لبس في الفهم.

وقد ارتبط هذا العلم ارتباطا وثيقا بعلم القراءات؛ فإن تعدد الأوجه القرائية قد يُفضي إلى تنوّع في المعاني والتراكيب، ومن ثم يختلف معه مواضع الوقف والوصل؛ فكان لا بد من النظر في أثر اختلاف القراءات على الوقف والابتداء.

وقد اعتنى الإمام أبو العلاء إدريس المنجرة بهذا الباب عناية بالغة، فنظم الإرشاد في خلف السبعة في الوقف والوصل، ونظم التكميل في وقف الثلاثة ووصلهم.

وقد عمدت في هذا البحث إلى تحقيق نظمه التكميل والتعليق عليه مستعينة بالله تعالى سائلة إياه التوفيق والسداد، **وكان منهجي في التعليق على النظم الميمون ما يلي:**

1- إظهار مراد المؤلف وتبيان مقصده، وموازنة ذلك بما استقر عليه العمل القرائي في قراءة القراء الثلاثة من الوقف أو الوصل، مع عرضه بأسلوب مختصر، غير مخل ولا موهم، معضد بالرواية والدراية.

2- عدم التعرّض للأوجه الإعرابية أو اللغوية أو البلاغية.

3- عدم التعرّض لاختلاف القراءات إلا فيما يترتب عليه اختلاف في الوقف، إذ ما لا أثر له في ذلك يُعرض عن ذكره؛ دلالةً على توحّد الحكم فيه، نحو: {وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ}، من قوله تعالى: {وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧} لسورة الأنعام:27، ونحو: {فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ} من قوله تعالى: {وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ

ISSN : 2410-1818

سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٤} [سورة الأنعام:54] [1].

4- رمز الناظم للقراء الثلاثة ورواتهم برموز أصولهم ورواتهم في الشاطبية، فـ (آبج) هو رمز لأبي جعفر وراوييه: (الألف) لأبي جعفر، و (الباء) لابن وردان، و (الجيم) لابن جماز. و(حطي) رمز ليعقوب وراوييه: (الحاء) ليعقوب، و (الطاء) لرويس، و (الياء) لروح، و (فضق) رمز لخلف العاشر وراوييه إسحاق وإدريس[2].

5- الاعتماد في الإحالات إلى كتاب "جلاء العسير في إيضاح جمع العشر الكبير" على ترقيم صفحات ملفه الإلكتروني، بصيغة PDF.

6- الاقتصار في الترجمة على صاحب النظم دون غيره.

وختاما: هذا جهد المقل، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو فمني ومن الشيطان، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

نبذة عن المؤلف[3]:

هو: أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الحسني الإدريس، المعروف بـ (المنجرة الكبير)، الفقيه الأستاذ المحقق الفهَّامة، الشيخ الحجة، ولد بفاس سنة 1076هـ، وبها نشأ وتعلم وتلقى عن جماعة من أهل العلم وشيوخ القراءات، ثم رحل إلى المشرق وحج واعتمر وأخذ عن شيوخ المشرق أيضا.

ومن شيوخه المغاربة الذين تلقى عنهم:

1- أبو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله السرغيني الهواري، توفي سنة 1400هـ.

2- أبو عبد الله سيدي محمد بن محمد السلوي الأندلسي، توفي سنة 1118هـ.

---

1 – انظر: التعليق على البيت رقم (8)، وحواشيه.

2 – انظر: حرز الأماني، للشاطبي، البيت رقم (45)، 4، والدرة الفريدة، للهمذاني، 1/167-168، واللآلئ الفريدة، للفاسي، 1/137-138، والدرة المضية، لابن الجزري، البيت رقم (4، 5، 6، 7، 8)، 13، وشرح الدرة المضية، للنويري، 1/142-163.

3 – انظر: التقاط الدرر، لمحمد القادري، 331-332، رقم (492)، وسلوة الأنفاس، لمحمد الكتاني، 2/364-365، رقم (726)، والإعلام بمن حل بمراكش، لابن إبراهيم السملالي، 3/19-22، رقم (334)، وفهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني، 2/568، رقم (324)، والقراء والقراءات بالمغرب، لسعيد أعراب، 117-141، وقسم الدراسة من قطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية "مصدرة في العشر الصغير"، ليوسف شهاب، 23-30.

ISSN : 2410-1818

3- أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن محمد الشريف البوعناني، توفي سنة 1116هـ.

ومن شيوخه المشارقة:

1- أبو عبد الله سيدي محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المصري، شيخ الجماعة بالديار المصرية (ت: 1111هـ).

2- أبو العباس بن أبي عبد الله محمد الفقيه المصري الشافعي.

وكان رحمه الله تعالى ماهرا في علوم القراءات، وشيخ المقرئين بفاس وبالمغرب كله، وإليه المرجع في ذلك، مع المشاركة في سائر العلوم والفنون، وكان أول من أدخل القراءات الثلاث المتممة للعشر إلى المغرب.

تخرج على يده كثير من القراء، منهم:

1- ولده: أبو زيد عبد الرحمن بن إدريس، الشهير بالمنجرة الصغير، توفي سنة 1179هـ.

2- الشيخ عبد السلام بن محمد بن علي المدغري التازناقتي، توفي سنة 1145هـ.

3- العلامة سيدي عبد الله بن محمد ابن يخلف الأنصاري، توفي سنة 1162هـ.

وله مؤلفات عديدة نافعة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- نزهة الناظر والسامع في إتقان الأداء والإرداف للجامع.

2- تقريب الكلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام.

3- مصدرة في السبع، وفي الثلاث، وفي العشر النافعية.

4- الإرشاد في وقف السبعة ووصلهم.

5- التكميل، وهو موضوع التحقيق.

6- كفاية الطلاب، وهي أرجوزة في الرسم والضبط.

توفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من محرم، سنة 1137هـ، وكانت جنازته مشهودة.

ISSN : 2410-1818

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها:

النسخة الأولى: محفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط، ضمن مجموع، تحت رقم 1051، ورمزت لها بـ (أ)، وهي التي جعلتها الأصل. وهي: نسخة تامة، مصححة ومقابلة، مكتوبة بخط مغربي ملون ومشكول، وهو الخط نفسه الذي كتبت به الرسالة التي قبلها المنسوخة بيد أحمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن سعيد الشريف العمراني دون تاريخ النسخ، تقع في ورقتين، من الصفحة 150 و 151، مقياسها 20،5 × 14 سم، بها تعقيبة، وأثر الرطوبة. ورقها أوروبي عليه خطوط متوازية أفقية، وعلامة مائية، وتسفيرها فاسي جلد أحمر مذهب تتوسطه ترنجة مضغوطة، موصول بلسان الحفظ.

النسخة الثانية: محفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط، ضمن مجموع، تحت رقم 13389، ورمزت لها بـ (ب)، وهي: نسخة أخرى تامة، مصححة، كتبت بخط مغربي مبسوط، ملون ومشكول، دون ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، تقع في ورقتين، 11 و 12، مقياسها 20،5 × 14،5 سم، وعليها أثر الرطوبة، وتقاييد في أولها وآخرها، مجموع ملفق، أوراقه مختلفة أغلبها أوروبي، تسفيره مغربي جلد بني موصول بلسان تتوسطه ترنجة مضغوطة، عليه أثر الرطوبة.

صورة من النسخة الأولى

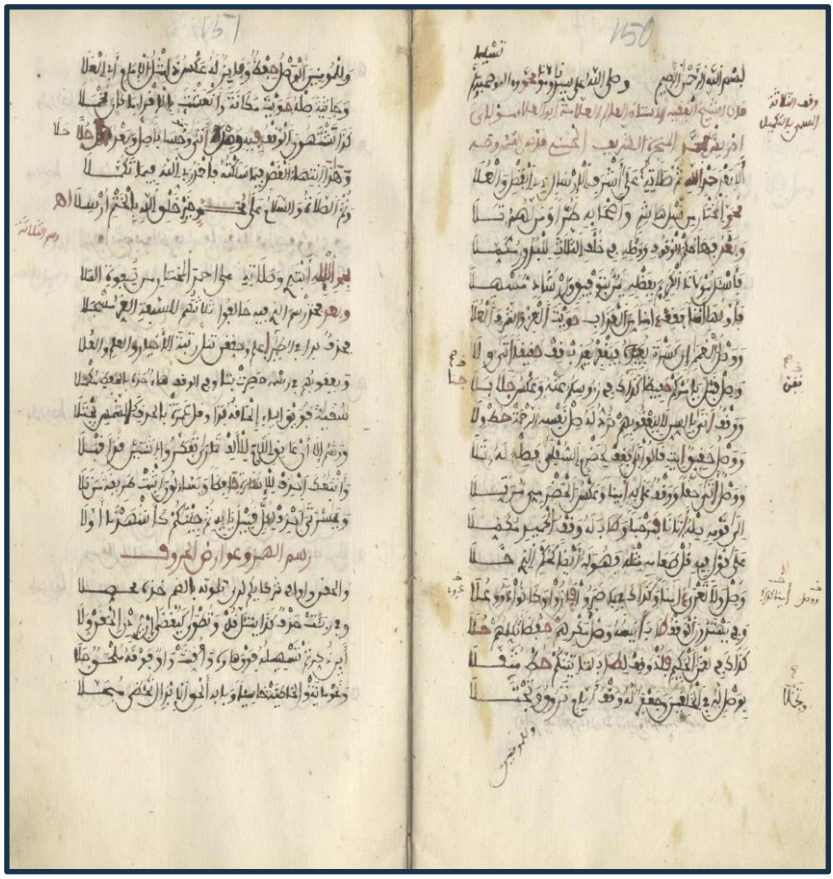

ISSN : 2410-1818

اللوح الأول من النسخة الثانية

ISSN : 2410-1818

اللوح الثاني من النسخة الثانية

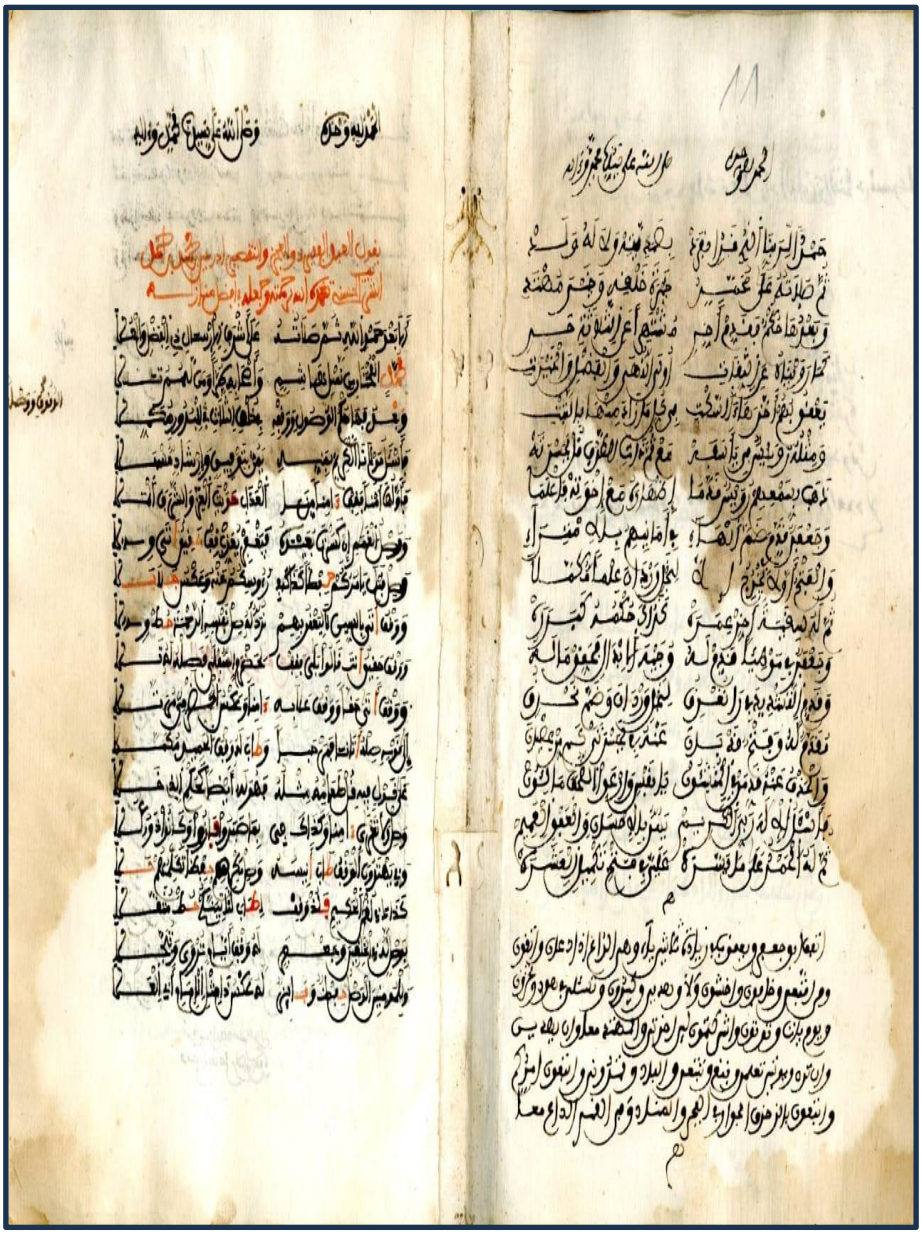

ISSN : 2410-1818

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليما. قال الشيخ الفقيه الأستاذ العالم العلامة أبو العلاء مولاي إدريس محمد المنجرة الشريف الحسني، قدس الله روحه: [1][2]

1- أَلاَ بَـعْـدَ حَمْـدِ اللهِ ثُمَّ صَـــلاَتِـهِ[3] على أَشْـرَفِ الإِرْسَـال[4] ذي الفَضْـلِ وَالعُلا

2- محـمَّـدٍ المـخـتـارِ مِـن نَّسْـلِ هـاشِـمٍ وأَصْـحَـابِـهِ طُـرًّا ومـن لَهُـمُ تـلا

3- وَبَعْدُ فهـا حُـكْـمَ الوُقُـوفِ وَوَصْلِـهِ[5] في خُـلْـفِ الـثَّلاثِ لِلْبُـدُورِ مُكَمَّـلا[6]

4- فـأسْـأَلُ مـولانَا الـكَـريمَ بِـفَضْـلِـهِ يَمُـنُّ بِـتَـوْفـيـقٍ وَإِرْشـادٍ مُسْـهِـلا[7]

5- فـأَوَّلُهـا أَمْـنًـا فَـقِـفْ آمِـنًـا مِـنَ الْعَـذَابِ حَوَيْتَ العِزَّ والشَّـرَفَ العُلا

6- وَوَصْـلُ الغَمـامِ إِن كَسَـرْتَ بُعَيْدَهُ فَيَغْفِرْ يُعَذِّبْ قِـفْ حَـقِيقًا[8] أَتَى وِلا

7- وَصِـلْ قَبْلَ يَـأْمُـرْكُمْ حَفِيظًا قِفَنَّ[9] فِي رُؤُوسِـكُمُ عَنْـهُ وَعَكْس جَلا [10] بَـلا

8- وَوَقْـفٌ أَتَـى بِالسِّـنِّ لا لِـيَـعْـقُـوبِهِم نُرَدُّ لَهُ صِـلْ نَفْسِـهِ الرَّحْمَةُ[11] حُـطْ وِلا

---

1 – في مقدمة (ب): الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، يقول العبد الفقير ذو العجز والتقصير إدريس بن محمد بن أحمد الشريف الحسني تغمده الله برحمته وجعله في أفضل منازله.

2 – في حاشية (أ): وقف الثلاثة المسمى بالتكميل.

3 – (ب) صلاتُهُ: بضم التاء والهاء.

4 – هكذا في (أ) و (ب).

5 – (ب): الوُصُولِ وَوَقْفِهِ، وفي هامشها: الوقوف ووصله.

6 – ضبطت هذه الكلمة في (أ): بفتح الميم وكسرها، وفي (ب): بكسر الميم.

7 – (ب): بفتح الهاء.

8 – (ب): حقيقٌ.

9 – في هامش (أ): في نسخة صحيحة قِفَنَّ، وقد أثبته في المتن بدل اللفظ المثبت فيه، وهو (كذاك)؛ إذ لايصح المعنى بإثباته. انظر: التعليق على البيت في الصفحات التالية.

10 – في هامش(أ): في نسخة صحيحة جنا.

11 – في (ب): الرحمةَ.

ISSN : 2410-1818

9- وَوَصْـــلُ[1] حَقِيقٌ ايـتِ قَـالُوا بلى فَقِفْ ... لِحَضْـــــــرَمٍ السُّـــفْلَى فَصِـــلْـهُ لَـهُ تَلا

10- وَوَصْـــلٌ[2] أَتَى حقًّـا وَوَقْـفٌ عَـلَى بِـهِ ... أَمِينًا[3] وَعَكْسُ الحَضْـــــــرَمِـــــيِّ مُرَتِّلا[4]

11- إِلَى قَوْمِهِ صِـلْـهُ أَتَـانَـا فَمَـــرْحَـــبًـا ... وَطَـــــابَ لَـهُ وَقْـفُ الحَـمِـيـدِ مُـكَـمِّـلا[5]

12- عَـلَى قَـوْلٍ فِـيـهِ قُـلْ طَعَـامِـهِ مِـثْـلَـهُ[6] ... فَـهُـوَ لَـهُ أَيْضًـــا كَـحُـكْـمِ الَّـذِي خَـلا

13- وَصِلْ[7] وَلا تَعْرَى آمِـــنًا وَكَذَاكَ[8] فِـــي ... بِمَا صَـبَرُوا فَـــــازُوا وَكَـــــانُوا ذَوُو[9] عُلا

14- وَفِي يَـــــهْتَدُونَ الوَقْفُ طَـــــابَ أَنِيسُـــهُ ... وَصْـــلُ[10] مَـــــكْرِهِم حِفْظًا تُكَلِّمُهُمْ خُلا

15- كَـــذَاكَ فِي لُـــقْمَانَ الحَكِيمِ فَـــلُذْ وَقِفْ ... لِطَـــابَ لَتَـــاتِـــيَنَّكُمْ حُـــــطْ مُثَقَّلا

16- بِـوَصْـــلٍ لَّـهُ فِي الخَـالِـقِـينَ وَجَـعْـفَـرٌ[11] ... لَـه وَقْـفُ أَيَّامٍ تَـرُوقُ[12] وَتُجْـتَـلا[13][14]

17- وَلِلْمُومِـنِينَ الـوَصْـلُ حِـفْـظٌ وَفَـايِـزٌ لَهُ ... عَـكْـسُ ذَا مِـثْـلُ[15] الإِمـامِ أَبِي الـعَـلا

18- وَجـاثِيَـةً صِـلْـهُ حَـــــــوَيْـتَ مَكـانَـةً ... وَأَنْـعَشْـــتَ بِالإِقْـراءِ مَـا كَـان مُخْـمَـلا

---

1 – (ب): وَوَقْفُ.

2 – (ب): وَوَقْفُ.

3 – (ب): آمناً.

4 – (ب): مرتَّلا بفتح التاء.

5 – ضبطت هذه الكلمة في (أ): بفتح الميم وكسرها، وفي (ب): بفتح الميم.

6 – (ب): طعامُهُ مثلُهُ، كما ضبطت الميم بالكسر كذلك في (طعامِه).

7 – في هامش (أ): في نسخة (وَوَصْلُ).

8 – في هامش (أ): في نسخة (أَمِينًا كذاكَ).

9 – في هامش (أ): في نسخة (ذوي).

10 – (ب) وَصِل: فعل أمر.

11 – (ب): وجعفرٍ.

12 – (ب): تُرْوى.

13 – في هامش (أ): في نسخة (وَتَجْمُلا).

14 – (ب): وتبجلا.

15 – (ب): مثلِ.

ISSN : 2410-1818

19- كَذَا تَشْتَهُونَ[1] الَوْقْفُ فِيهِ وَصِلْ[2] أَتَى وَحِسَابًا[3] صِلْ وَبَعْدُ[4] حُلًا حَلا

20- وَهَذَا انتِهَاءُ القَصْدِ فيمَا سَلَكْتُهُ فَأَحْمَدُ رَبِّيَ اللهَ فيما تَكَمَّلا

21- وَثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ[5] خَيْرِ خَلْقِ اللهِ[6] بِالخَتْمِ أُرْسِلا. اهـ

1 – (ب): يشتهون، بالياء.

2 – (ب): وعكسُهُ، بدلا من: (وَصِل).

3 – (أ): كتب فوق الكلمة: (وقف).

4 – (ب): وَعَكسُ، بدلا من: (وَبَعْدُ).

5 – (ب): النبي.

6 – (ب): محمدٍ خير الخلق، بدلا من: خير خلق الله.

ISSN : 2410-1818

التعليق على النظم

1- أَلاَ بَعْدَ حَمْدِ اللهِ ثُمَّ صَلاَتِهِ[1] على أَشْرَفِ الإِرْسَالِ[2] ذي الفَضْلِ وَالعُلا

2- محمَّدٍ المختارِ مِن نَّسْلِ هاشِمٍ وأَصْحَابِهِ طُرًّا ومن لَهُمُ تلا

استهل الناظم رحمه الله تعالى أبياته بالتنبيه بأداة «ألا» ليشدّ انتباه السامع، ثم بيّن أنه قدّم حديثه بين يدي مقصوده بحمد الله تعالى والثناء عليه، وأعقب ذلك بالصلاة على أشرف المرسلين -نبيّنا محمد ﷺ، صاحب الفضل العظيم والمقام الرفيع، الذي اصطفاه الله من نسل هاشم- وعلى أصحابه جميعًا، وعلى من تبعهم وسار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

3- وبعدُ فها حكمَ الوقوفِ وَوَصْلِهِ في خلفِ الثلاثِ للبُدورِ مُكَمَّلا

بيَّن الناظم في هذا البيت مقصوده من نظمه، وهو بيان أحكام الوقف والوصل في المواضع التي يختلف فيها الوقف باختلاف القراءات وخصَّ هذا البيان بقراءات الأئمة الثلاثة المكمِّلين للعشرة: أبي جعفر المدني، ويعقوب الحضرمي، وخلف العاشر، وذلك فيما خالفوا فيه أصولهم. وعبّر عن هؤلاء الأئمة بكونهم مكمِّلي البدور، إشارةً إلى القراء السبعة الذين نُظمت قراءاتهم في الشاطبية، وقد أفرد ما يخصّ قراءتهم من أحكام الوقف والوصل في تأليفٍ مستقل، عنون له بـ**الإرشاد في وقف السبعة ووصلهم**.

4- فأسألُ مولانا الكريمَ بفضلِهِ يَمُنُّ بتوفيقٍ وإرشادٍ مُسْهِلا

توجّه الناظم إلى الله عز وجل بالدعاء، مستعينًا بفضله وجوده وكرمه لا رؤية لاستحقاق منه، راجيًا منه التوفيق والإرشاد، مِنَّةً منه عليه؛ ليسّر له سبيل نظمه ويبارك له فيه.

1 - (ب) صلاتُهُ: بضم التاء والهاء.

2 - هكذا في (أ) و(ب)، وهو تصحيف.... والصحيح: الرسل

ISSN : 2410-1818

5- فـأَوَّلُـهـا أَمْـنًـا فَـقِـفْ آمِـنًـا/ مِـنَ الْعَـــذَابِ حَوَيْتَ العِزَّ والشَّـــرَفَ العُلا/

في هذا البيت بيّن الناظم أول مواضع الوقف في النظم، وذلك في قوله تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾} لسورة البقرة:125]. فأمر بالوقف على (وأَمْنا)، والابتداء بـ (واتخِذوا) بكسر الخاء في قراءة أبي جعفر؛ وذلك لتَمامِ الكلام قبلها، وامتناع عطف الأمر على الخبر من جهة الاستعمال اللغوي[1]. وفي قوله تعالى: {وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾} لسورة البقرة:165]. أمر بالوقف على كلمة (العذاب) في قراءة أبي جعفر ويعقوب، والابتداء بـ (إنَّ القوة) مكسورة الهمز على الاستئناف[2]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[3].

6- وَوَصْـلُ الغَمـــامِ إِن كَسَـــــرْتَ بُعَيْدَهُ/ فَيَغْفِرْ يُعَذِّبْ قِـــفْ حَـــقِيقًا أَتَى ولا/

في قوله تعالى: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۖ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} لسورة البقرة:210]. وجه الناظم القارئَ إلى وصل كلمة (الغمامِ)، إذا قُرئت الكلمة التي بعدها (والملائكةِ) بالخفض وهي قراءة أبي جعفر. ووجه وصل (الغَمَامِ) أن ما بعدها معطوف عليها، فلا يكون الوقف إلا على (وَقُضِيَ الأمر)[4]. وفي قوله تعالى: {لِّلَّهِ مَا فِى

1 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 259–260، وإيضاح البلاغة، للقزويني، 119، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 294، وأثر القراءات، للشنقيطي، 121–122.

2 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 263–264، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 298.

3 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 102–103، وهناءة العينين، للباحثة، 2–3.

وقال المدغري في نهج الهداية، [2/ب]

.... (وَأَمْـنـاً) صِـــلْ أَبُـو جَـعْـفَـرٍ فَـلاَ

وَعَـنْـهُ وَعَـنْ يَـعْـقُـوبَ وَقْـفُ (الْـعَـذَابَ) مَـعْ (يَرَوْنَ) بِكَسْـــــــرِ الْهَمْزِ فِي (أَنَّ) مُسْـــجَلاَ

4 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 97، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 303.

ISSN : 2410-1818

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤} [سورة البقرة:284]. قرأ أبو جعفر ويعقوب (فيغفرُ) بالرفع، فالوقف لهما على (يحاسبكم به الله)، ويبتدئان بـ (فيغفرُ) بالرفع؛ على سبيل الاستئناف[1]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل** [2].

7ـ وَصِلْ قَبْلَ يَأْمُرْكُمْ حَفِيظًا/ قِفَنَّ فِي رُؤُوسِكُمُ عَنْهُ، وَعَكْس جَلا بَلا/

في قوله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ٧٩ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۚ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ٨٠} [سورة آل عمران:79-80]. أمر الناظم بوصل (تدرسون) بـ (يأمرَكُم) في قراءة يعقوب، فلا يوقف له إلا على (أربابًا). ووجه الوصل: أن (يأمرَكم) بالنصب متعلق بما قبله، معطوف على (أن يُؤْتِيَهُ الله)، بتقدير: ولا أن يأمركم[3].

وفي قوله تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٦} [سورة المائدة:6]. أمر الناظم بالوقف على (برؤوسكم)، والابتداء بـ (وأرجُلَكم) بنصب اللام في قراءة يعقوب؛ تنبيها على أن العطف في هذه القراءة واقعٌ على الوجوه والأيدي، لا على الرؤوس. كما بيَّن أن الحكم ينعكس في قراءة أبي

1 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 279–280، والمكتفى، للداني، 36، والقطع والائتناف، للنحاس، 120، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 316.

2 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 106، 109، وجلاء العسير، للباحثة، 20،30، وهناءة العينين، للباحثة، 4–5،

3 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 290–291، والمكتفى، للداني، 42.

ISSN : 2410-1818

جعفر؛ إذ يقرأ بخفض اللام؛ فلا يقف على (برؤوسكم)؛ لأن (وأرجلِكم) معطوفة على الرؤوس[1].

وبالذي ذكر الناظم جرى العمل[2].

8- وَوَقْفٌ أَتَى بِالسِّنِّ، لا لِيَعْقُوبِهِم/ نُرَدُّ لَهُ صِلْ/ نَفْسِهِ الرَّحْمَهْ حُطْ وِلا/

في قوله تعالى: {وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾} [سورة المائدة:45] أمر الناظم بالوقف على (بالسنِّ) في قراءة أبي جعفر، والابتداء بـ (والجروحُ) بالرفع على الاستئناف، كما أمر بوصل (بالسنِّ) في قراءة يعقوب؛ إذ قرأ (والجروحَ) بالنصب عطفا على (أن النفسَ بالنفس)، فامتنع الوقف قبل تمام العطف، ولا يكون الوقف إلى على (قصاص)[3]. وفي قوله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾} [سورة الأنعام:27]. أمر الناظم بوصل (نرَدُّ) بـ (ولا نكذبَ) بنصب الباء في قراءة يعقوب، فيكون الوقف على رأس الآي؛ لأنه لا يفصل بين التمني وجوابه[4].

---

1 – انظر: تحبير التيسير، لابن الجزري، 345، والمرشد، للعماني، 66.

2 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 111، 118، وجلاء العسير، للباحثة، 36، وانتهاز العمر، للباحثة، 53.

وقال المدغري في نهجه، [2/ب]:

..... (تَدْرُسُونَ) صِلْ فَتىً كَمْ نَوَى يَعْقُوبُ مَعْهُمْ تَخَلَّلاَ

وقال أيضا:

وَقِفْ (بِرُءُوسِكُمْ) رَوَى عَمَّ عَدَّه وَيَعْقُوبُهُمْ كَذَا أَبُو جَعْفَرٍ فَلاَ

3 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 622/2، والمكتفى، للداني، 77، والهادي، للهمذاني، 256/1–274، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 346–347.

4 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 322، والمرشد، للعماني، 101–102، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 354.

ISSN : 2410-1818

تنبيه: لم يذكر الناظم ما لخلف العاشر؛ مع أنه خالف أصله، فقرأ (نكذبُ) بالرفع، فيكون الوقف على (نُرَدُّ)، والابتداء بـ (ولا نكذبُ) على أن الواو استئنافية[1].

وفي قوله تعالى: {وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٤} [سورة الأنعام:54]. أمر الناظم في قراءة يعقوب بوصل (الرحمةَ) بما بعدها (أنَّه)؛ إذ تُقرأ بهمزة مفتوحة؛ فهي مرتبطة بكلمة (الرحمة) باعتبارها بدلا منها وتفسيرا لها فلا يفصل بينهما[2]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[3].

9- وَوَصْلُ حَقِيقٌ ايتِ/ قَالُوا بلى فَقِفْ لِحَضْـــــــرَمٍ/ السُّـفْلَى فَصِـلْهُ لَهُ تَلا/

في قوله تعالى: {وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ} [سورة الأعراف: 104-105]. أمر الناظم بوصل (حقيقٌ) بحرف الجر (عَلَى) في قراءة أبي جعفر، ووجهه: أن (على) بمعنى الباء، وتقديره: حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق، ويبتدئ

---

1 – انظر: المصادر السابقة.

2 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/633–635، والتذكرة، لابن غلبون، 324–325، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 355، وأثر القراءات، للشنقيطي، 220.

3 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 119–121، وجلاء العسير، للباحثة، 61، 68، 70.

وقال المدغري في نهجه، [2/ب]:

وَ(بِـالـنَّـفْـسِ) **قِـفْ** رِفْـقـاً وَ(بِـالسِّـــنِّ) كَـمْ دَنَـا ... جِـــــمَـاهُ يَـزِيـدُ زِدْ وَيَـعْـقُـوبُ مُـوصِـــلاَ

....وَصِـلْ .....

(نُـرَدُّ) فَضْـــلٌ كَـمَـا عَـلِـمْـتَ لاَ عَـاشِـــرٌ ... وَبِـالْـوَصْـــلِ قَـبْـلَ (أَنَّـهُ) عَـمَّ نَـيْـطَـلاَ

وَيَـعْـقُـبُـوهُـمْ كَـذَا لِـنَصْـــبٍ وَفَـتْـحَـةٍ ... فَـخَـالَـفَ الأَصْـــلَ فِـيـهِـمَـا فَـتَـبَـجَّـلاَ

ISSN : 2410-1818

له المغاربة من: (وقال موسى)، ويقفون على (الحقّ) [1]. وفي قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾} [سورة الأعراف:172]. أمر الناظم بالوقف على (بلى) في قراءة يعقوب الحضرمي؛ فهي تمام كلام بني آدم [2].

وفي قوله تعالى: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾} [سورة التوبة:40]. أمر الناظم في قراءة يعقوب بوصل (السفلى) بـ (وكلمةَ الله) بالنصب عطفا عليها[3]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل** [4].

1 – انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، 10/ 342، وشرح الهداية، للمهدوي، 1/306–307، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 375، وانتهاز العمر، للباحثة، 81.

2 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 265–266، ومنار الهدى، للأشموني، 1/ 282.

3 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 358، والمكتفى، للداني، 87، والمرشد، للعماني، 193، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 391.

4 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 126، 131، وانتهاز العمر، للباحثة، 81، وجلاء العسير في إيضاح جمع العشر الكبير، للباحثة، 91، 112.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

..... (حَقِيقٌ) بِوَصْلٍ خُذْ يَزِيدُ بِهَا تَلاَ

وَقَبْلَ (يَذَرْهُمْ) صِلْ شِفَاءً (بَلَى) حَوَى وَيَعْقُوبُهُمْ بِالْوَقْفِ فِي ذَا قَدِ اعْتَلاَ

..... وَيَعْقُوبُهُمْ فِي السُّفْلَى وَصْلًا تَنَخَّلاَ

ISSN : 2410-1818

10- وَوَصْـــلٌ أَتَى حقًّا/ وَوَقْفٌ عَلَى بِهِ أَمِينًا، وَعَكْسُ الحَضْـــــرَمِـــيِّ مُرَتّلا/

في قوله تعالى: {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾} [سورة يونس:4]. أمر الناظم في قراءة أبي جعفر بوصل كلمة (حَقًّا) بما بعدها (أَنَّهُ) مفتوحة الهمزة؛ لتعلق الأخيرة بما قبلها[1]. وفي قوله تعالى: {فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾} [سورة يونس:81]. أمر الناظم في قراءة أبي جعفر بالوقف على (بِهِ)، والابتداء بـ (آلسِّحْر)؛ على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: السحر هو؟. كما أمر بعكس الحكم في قراءة يعقوب الحضرمي، أي: وصل (بِهِ) بما بعدها؛ إذ قرأ بالإخبار في (السِّحر)، فـ (ما) عنده بمعنى (الذي)، أي: الذي جئتم به السحر، فلا وقف له قبله[2]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل** [3].

1 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 299، والمرشد، للعماني، 209–210، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 396.

2 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 307، والكشف، للمكي، 1/ 521، والمرشد، للعماني، 226، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 401، ومنار الهدى، للأشموني، 365.

3 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 133–134، وجلاء العسير في إيضاح جمع العشر الكبير، للباحثة، 107، 111.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

أَبُـو جَـعْـفَـرٍ فِـي يُـونُـسٍ (حَـقّـاً أَنَّـهُ) بِـوَصْـــلٍ لِـفَـتْـحِ الْـهَـمْـزِ فَـاعْـلَـمْـهُ وَاعْـمَـلاَ

..... وَبِـالْـوَقْـفِ قَـبْـلَ (السِّـــحْـرِ) لِابْـنِ الْـعَـلاَ جَـلاَ

أَبُـو جَـعْـفَـرٍ كَـذَا وَيَـعْـقُـوبُ صِـــلْ لَـهُ وَفِي (السِّـــحْرِ) قِفْ لِلْكُلِّ.....

ISSN : 2410-1818

11- إِلَى قَوْمِهِ صِلْهُ أَتَانَا فَمَرْحَبًا/ وَطَـــابَ لَـهُ وَقْفُ الحَمِيـدِ مُكَمِّلا/

في قوله تعالى: {وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥} [سورة هود:25]. أمر الناظم في قراءة أبي جعفر وخلف العاشر بوصل (قَوْمِهِ) بـ (أَنِّي) مفتوحة الهمزة؛ لتعلقها بـ (أَرْسَلْنَا) [1].
وفي قوله تعالى: {الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ} [سورة إبراهيم:1-2]. قرأ رويس برفع الهاء من لفظ الجلالة (اللهُ) في حال الابتداء، وبجرها في حال الوصل، وأمر الناظم بالوقف له على (الحَمِيدِ)، والابتداء بلفظ الجلالة مرفوعا على الاستئناف [2]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل في الموضع الأول دون الموضع الثاني** [3].

12- عَـلَـى قَـوْلٍ فِـيـهِ قُـلْ طَـعَـامِـهِ مِـثْـلَـهُ فَـهُـوَ لَـهُ أَيْضًـــا كَـحُـكْـمِ الَّـذِي خَـلا/

في قوله تعالى: {فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ٢٥} [سورة عبس:24-25]. قرأ رويس بكسر همزة (إِنَّا صَبَبْنَا) إذا ابتدأ بها، وفتحها إذا وصلها بما قبلها، وأمر الناظم بإجراء الحكم

1 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 711، والمرشد، للعماني، 234، ومنار الهدى، للأشموني، 345/1، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 404.

2 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 739، والقطع والائتناف، للنحاس، 347، والمكتفى، للداني، 126، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 424.

3 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 134، 139، وانتهاز العمر، للباحثة، 104، وجلاء العسير في إيضاح جمع العشر الكبير، للباحثة، 134.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

(إِلَـى قَـوْمِـهِ) بِـالْـوَصْـــلِ حَـقُّ رِضـــىً وَزِدْ أَبَـا جَـعْـفَـرٍ وَعَـاشِـــرَ الْـقَـوْمِ تَـعْـدِلاَ

وَيَـعْـقُـوبُـهُـمْ كَـالْأَصْـــلِ، وَالْـوَقْـفُ كَـــامِـلٌ أَتَـى فِـي (الْـحَـمِـيـدِ) تَـحْـتَ رَعْـدٍ تَـنَـزَّلاَ

ISSN : 2410-1818

المذكور في البيت السابق في هذا الموضع كذلك؛ فيوقف له على (طَعَامِهِ)، ويُبتدأ بـ (إِنَّا) مكسورة الهمزة على الاستئناف[1]. **وجرى العمل على وصل (طَعَامِه) بما بعدها** [2].

13- وَصِـــلْ وَلا تَعْرَى آمِـــنًا/ وَكَذَاكَ فِـــي بِمَا صَـــبَرُوا فَـــازُوا وَكَـــانُوا ذَوُو عُلا/

في قوله تعالى: {إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ١١٩} [سورة طه:118-119]. أمر الناظم في قراءة أبي جعفر بوصل (وَلَا تَعْرَى) بـ (وَأَنَّكَ)؛ مفتوحة الهمز. ووجه الوصل: أن مَن فتَح الهمزة؛ فلا يبدأ بها؛ لكونها متعلقة بما قبلها من اسم (إِنَّ)، في قوله تعالى: (إِنَّ لك ألا تجوع)، على تقدير: إن لك فيها انتفاء الجوع والعُرْي والظمأ والضَّحَاء[3]. وفي قوله تعالى: {إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١} [سورة المؤمنون:111]. أمر في قراءة خلف البزار بوصل (بِمَا صَبَرُوا) بـ (أَنَّهُمْ) مفتوحة الهمز؛ لتعلقها بما قبلها[4].**وبالذي ذكر الناظم جرى العمل** [5].

تنبيه: يُحمل رفع (ذوو) في البيت على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم)، والجملة الاسمية في محل نصب خبر (كان).

1 – انظر: الهادي، للهمذاني، 1131/3–1134، والمرشد، للعماني، 839، والنشر، لابن الجزري، 2/ 398، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 424، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [52/أ].

2 – انظر: جلاء العسير في إيضاح جمع العشر الكبير، للباحثة، 306.

3 – انظر: التذكرة، لابن غلبون، 436، والمكتفى، للداني، 131، والمرشد، للعماني، 391، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 463.

4 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 793/2–794، والتذكرة، لابن غلبون، 455، والمكتفى، للداني، والمرشد، للعماني، 441، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 477.

5 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 151، 154، وانتهاز العمر، للباحثة، 142، 152.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

.....وَقِـــفْ (بِمَـا صَـــبَرُواْ) شَـــذاً وَعَـاشِـــرٌ أَوْصَـــلاَ

ISSN : 2410-1818

14- وَفِي يَـــهْتَدُونَ الوَقْفُ طَـــابَ أَنِيسُـهُ/ وَصْـــلُ مَـــكْرِهِم حَفْظًا/ تُكَلِّمُهُمْ خُلا/

في قوله تعالى: {وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾} [سورة النمل:24-25]. قرأ رويس وأبو جعفر بتخفيف اللام من (أَلَا يَسْجُدُوا)، ووقفا على (يهتدون)؛ لأن ما بعده استئناف[1].

وفي قوله تعالى: {فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾} [سورة النمل:51]. قرأ يعقوب بفتح الهمزة في (أَنَّا دَمَّرْنَاهُم)، فلا يقف على (مَكْرِهِم)؛ لأن (أَنَّا) متعلقة بما قبلها[2].

وكذلك قرأ في قوله تعالى: {* وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾} [سورة النمل:82] ففتح الهمزة في (أَنَّ النَّاسَ)، فلا يوقف له على (تُكَلِّمُهُمْ)؛ لأن بما بعدها (أَنَّ) متعلقة بما قبلها[3]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل** [4].

1 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 499–500، والمكتفى، للداني، 154، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 492.

2 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 818–819، والمكتفى، للداني، 154، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 493.

3 – انظر: المكتفى، للداني، 155، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 495، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [37/أ].

4 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 158–159، وجلاء العسير، للباحثة، 202، 205، وانتهاز العمر، للباحثة، 162.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

..... وَفِـي الـنَّـمْـلِ (يَـهْـتَـدُونَ) بِـالْـوَقْـفِ زُتِّـلاَ

أَبُـو جَـعْـفَـرٍ كَـذَا وَرُوَيْـسٌ الـذِي عَنِ الْحَضْـــــرَمِيِّ قَـدْ رَوَى مَـا بِـهِ تَـلاَ

(تُـكَـلِّـمُـهُـمْ) مَـعْ (مَـكْـرِهِـمْ) صِـلْـهُـمَـا مَـعًـا لِـكُـوفِـيِّـهِـمْ وَالْـحَضْـــــرَمِـيِّ الْـمُـفَضَّـــلاَ

ISSN : 2410-1818

15- كَـــذَاكَ فِي لُـــقْمَانَ الحَكِيمِ فَـــلُمْ/ وَقِفْ لِطَـــابَ لَتَـــاتِـــيَنَّكُمْ/ حُـــطْ مُثَقَّلا

16- بِـوَصْـــلٍ لَّـهُ فِي الخَـالِـقِينَ/ وَجَـعْـفَـرٌ لَـــه وَقْـــفُ أَيَّامٍ تَـــرُوقُ وَتُجْـتَـــلا/

في قوله تعالى: {تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤} [سورة لقمان:2-4]. أمر الناظم بوصل (الحكيمِ) بما بعدها في قراءة خلف العاشر؛ إذ قرأ (هدًى ورَحْمَةً) بالنصب فهي حال للآيات، ولا يوقف على صاحب الحال دون الحال[1]. وفي قوله تعالى: {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٣} [سورة سبأ:3]. قرأ رويس (عَالِمُ الغيب) برفع الميم على الابتداء؛ فالوقف له على ما قبله (لَتَأْتِيَنَّكُم)[2]. وفي قوله تعالى: {أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ۝١٢٥ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٢٦} [سورة الصافات:125-126]. أمر الناظم بوصل (الخَالِقِينَ) في قراءة يعقوب، ووجهه: أن لفظ الجلالة بدل من (أَحْسَنَ الخَالِقِين) فلا يُفصل بين المبدل منه والبدل[3]. وفي قوله تعالى: {وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠} [سورة فصلت:10]. أمر الناظم في قراءة أبي جعفر بالوقف على (أَيَّامٍ)، والابتداء بـ (سَوَاءٌ) بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هي سواء[4]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[5].

---

1 – انظر: المرشد، للعماني، 541، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 507، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [38/ب].

2 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 845، والتذكرة، لابن غلبون، 504، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 514.

3 – انظر: القطع والائتناف، للنحاس، 591، والمكتفى، للداني، 176، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 529.

4 – انظر: تحبير التيسير، لابن الجزري، 542، ومنار الهدى، للأشموني، 684، ونزهة الأنظار، للمدغري، 174.

5 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 162، 164، 171، 174، وجلاء العسير، للباحثة، 217، 227، 238، 252.

وقال المدغري في نهجه، [3/أ]:

..... وَوَقْـفُ الْـحَـكِـيـمِ تَـحْـتَ رُومِـهَـا ضِـلاَ

وَعَـاشِـرُهُمْ قَـدْ خَـالَـفَ الْأَصْـلَ نَـاصِـبـاً فَـأَوْصَـلَـهُ كَـالْـغَـيْـرِ وَالْـوَقْـفُ أَجْـمَـلاَ

وَقِـفْ بَـعْـدَ (قُـلْ بَـلَـى وَرَبِّـي) كَـمَـا أَتَـى وَزِدْ رُوَيْـسـاً وَ(الْـخَـالِـقِـيـنَ) شَـذاً عَـلاَ

ISSN : 2410-1818

17- وَلِلْمُومِنِينَ الوَصْلُ حِفْظٌ، وَفَايِزٌ لَهُ عَكْسُ ذَا مِثْلُ الإِمامِ أَبِي العَلا/

في قوله تعالى: {إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٣ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٤ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٥} لسورة الجاثية:3-5.

قرأ يعقوب (آياتٍ لّقوم) معا بكسر التاء، وقرأ خلف العاشر برفع التاء فيهما كالإمام أبي عمرو، فمن قرأ بالكسر لا يقف على رأس الآي: (لآيَاتٍ لِّلْمُؤمِنِينَ)، ووجهه: أن (آيَاتٍ) معطوفة على اسم إنَّ، وتقديره: وإن في خلقكم آياتٍ. ومن قرأ بالرفع وقف على رأس الآي (لِلْمُؤْمِنِين)، وابتدأ بما بعده على الاستئناف[1]. واتفقوا على وصل (يُوقِنُونَ) بما بعده على القراءتين[2]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[3].

بِوَصْلٍ كَذَا يَعْقُوبُ لاَ غَيْرُ إِذْ بَدَا لَهُ وَقْفُهُ وَقْوَ صَادٍ تَنَزَّلاَ

وقال أيضا:

أَبُو جَعْفَرٍ (أَيَّامٍ) مِنْ بَعْدِ أَرْبَعَهْ بِوَقْفٍ لِرَفْعِهِ (سَوَاءً) فَحَصِّلاَ

1 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 890، والقطع والائتناف، للنحاس، 654، والتذكرة، لابن غلبون، 5551، والمكتفى، للداني، 194، والمرشد، للعماني، 692، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 554، والقول الفصل، لابن القاضي، 279–280، وأثر القراءات، للشنقيطي، 521–522.

2 – انظر: المصحف المحمدي، 514، وتقييد وقف القرآن، للهبطي، 112، والوقف عند البدور السبعة، لابن القاضي، 151–152، وجلاء العسير، للباحثة، 262.

3 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 176، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [45/أ]، وجلاء العسير، للباحثة، 262.

وقال المدغري في نهجه، [3/ب]:

..... بِوَصْلٍ وَفِي (لِلْمُومِنِينَ) شَمَرْدَلاَ

وَعَنْ خَلَفٍ وَقْفٌ وَيَعْقُوبُ وَاصِلٌ .....

ISSN : 2410-1818

18- وَجاثِيَةً صِلْهُ حَ وَيْتَ مَكانَةً وَأَنْعَشْتَ بِالإِقْراءِ مَا كَانَ مُخْمَلا/

في قوله تعالى: {وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا ۖ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} [سورة الجاثية:28]. قرأ يعقوب (كلَّ أُمَّةٍ) بنصب اللام فوصل ما قبلها؛ إذ (كل) الثانية بدل من (كُلَّ) الأولى[1]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[2].

19- كَذَا تَشْتَهُونَ الْوَقْفُ فِيهِ، وَصِلْ أَتَى/ وَحِسَابًا صِلْ وَبَعْدُ حُلًا حَلا/

في قوله تعالى: {وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾} [سورة الواقعة:21-22]. قرأ خلف البزار برفع الراء والنون في (وَحُورٌ عينٌ) على الابتداء، أي: ولهم حور عين، فالوقف له على ما قبله (يَشْتَهُون). وقرأ أبو جعفر بخفض الراء والنون (وَحُورٍ عينٍ) فيصل ما قبلها بها؛ للعطف[3]. وفي قوله تعالى: {جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾} [سورة النبأ:36-37]. قرأ يعقوب بالخفض في الاسمين (ربِّ)، و(الرَّحْمنِ)؛ فيصل ما قبلهما بهما، ويقف على رأس الآي (خِطَابًا) [4]. **وبالذي ذكر الناظم جرى العمل**[5].

---

1 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 892، والتذكرة، لابن غلبون، 552–553، والمكتفى، للداني، 195، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 555.

2 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 177، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [45/أ]، وجلاء العسير، للباحثة، 262.

وقال المدغري في نهجه، [3/ب]:

..... وَيَعْقُوبُ وَاصِلٌ وَ(جَاثِيَةٍ) لِذَا لِمَا بَعْدُ مُبْدَلاَ

3 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 2/ 921، والتذكرة، لابن غلبون، 579، والمكتفى، للداني، 210، والمرشد، للعماني، 754، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 573.

4 – انظر: الإيضاح، لابن الأنباري، 1/122–123، والقطع والائتناف، للنحاس، 783–784، والوقف والابتداء، للسجاوندي، 473، وتحبير التيسير، لابن الجزري، 603.

5 – انظر: نزهة الأنظار، للمدغري، 182، 191، وتقييد في القراءات الثلاث، للجائي، [47/ب]، [52/أ]، وجلاء العسير، للباحثة، 278، 304.

ISSN : 2410-1818

20- وَهَذَا انـــتِـــهَـــاءُ القَصْـدِ فيمَا سَـلَكْتُهُ فَـأَحْمَـدُ رَبِّيَ اللهَ فـيـمـا تَـكَـمَّـلا

21- وَثُمَّ الصَّـــلاةُ والسَّـــلامُ عَـلَـى مُحَـمَّـدٍ خَـيْرِ خَـلْـقِ اللهِ بِالخَـتْـمِ أُرْسِـــلا. اهـ

أفصح الناظم في خاتمة كلامه عن بلوغه الغاية التي رامها من نظمه، وانتهائه إلى ما قصد إليه فيه. معترفا بأن الفضل كله لله؛ فأثنى عليه وشكره على نعمة الإتمام. ثم ختم نظمه بالصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ، واصفا إياه بخير الخلق، وجاعلا لفظ «الختم» دالًّا على معنيين: أحدهما كونه ﷺ صاحب الرسالة الخاتمة، والآخر اتخاذ الصلاة عليه خاتمة لهذا النظم وزينة لختامه، والله أعلم.

تم بحمد الله وحسن توفيقه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، سيد القراء والمقرئين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وقال المدغري في نهجه، [3/ب]:

وَفِي الْـمُـزْنِ (يَشْـتَـهُـونَ) بِالْـوَصْـلِ شَـائِـعٌ (زَنِـيـمٍ) بِـوَقْـفٍ فَـازَ صَـافِـيـهِ كَـمَّـلاَ

وَعَـاشِـرُهُـمْ قَـدْ خَـالَـفَ الْأَصْـلَ فِـيـهِـمَـا لِـلِاخْـبَـارِ ثَانِـيـاً وَلِـلـرَّفْـعِ أَوَّلاَ

وَصِـلْ لِـيَـزِيـدَ أَوَّلًا وَلَـهُ فَـقِـفْ مَعَ الْخُضْـرَمِي فِي الثَّانِي وَالْوَصْـلُ أُغْمِلاَ

بِـقَـوْلِـهِ (تَـبْـتِـيـلًا) لِشَـامٍ وَصُـحْـبَـةٍ (حِسَـاباً) ذُلُـولٌ قُـلْ وَبَـيْـنَـهُـمَـا كَـلاَ

نَـعِـيـمٌ وَزِدْ يَـعْـقُـوبَ مَـعْـهُـمَـا فِـيـهِـمَـا .....

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع:

1- أثر القراءات في الوقف والابتداء، محمود بن كابر الشنقيطي، دار التدمرية، 1434هـ، وهو في أصله رسالة ماجستير.

2- الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام، للعباس بن إبراهيم السملالي، المطبعة الملكية- الرباط، 1974م.

3- انتهاز العمر في إبانة جمع السبع بالرسم والرمز، جمع وإعداد: خيرية بنت عبد الستار صدّيق، (نسخة إلكترونية، 2024م).

4- إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: 328هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1390هـ - 1971م.

5- الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، المعروف بخطيب دمشق، دار الكتب العلميّة، ط1، 1424هـ .

6- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد القضاة، دار الفرقان - الأردن / عمان، ط1، 1421هـ - 2000م.

7- التذكرة في القراءات الثمان، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت: 399هـ)، دراسة وتحقيق: أيمن رشدي سويد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ط1، 1412هـ.

8- التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المئة الحادية والثانية عشر، لمحمد بن الطيب القادري، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، دار الآفاق الجديدة.

9- تقييد في القراءات الثلاث، محمد بن علي اللجائي (ت: 1230هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية، ضمن مجموع برقم (1625).

10- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط1، 1422 هـ - 2001 م.

11- جلاءُ العسير في إيضاح جمع العشر الكبير، جمع وإعداد: خيرية بنت عبد الستار صدِّيق، (نسخة إلكترونية، 2024م).

12- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف، أبو محمد الشاطبي (ت: 590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني، ط4، 1426هـ -2005م.

ISSN : 2410-1818

13- الدرة الفريدة في شرح القصيدة، لابن النجيبَين الهمذاني (ت: 643هـ)، تحقيق وتعليق: د. جمال محمد طلبه السيد، مكتبة المعارف- الرياض، ط1، 1433هـ - 2012م.

14- الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، ط2، 1421هـ - 2000م.

15- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء الصلحاء بفاس، تأليف: أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: د. الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني، الموسوعة الكتابية لتاريخ فاس (4).

16- شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية، محمد بن محمد بن محمد أبي القاسم النويري (ت: 897هـ)، تحقيق: عبد الرافع بن رضوان الشرقاوي، مكتبة الرشد، ط1، 1424هـ - 2003م.

17- شرح الهداية، أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت: نحو440هـ)، تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد- الرياض، 1415هـ، وهو في أصله رسالة ماجستير.

18- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: 1382هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت: ط2، 1982م.

19- القراء والقراءات بالمغرب، لسيعد أعراب، دار المغرب الإسلامي- بيروت، 1990م.

20- القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت: 338هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، ط1، 1413 هـ - 1992 م.

21- قطوف من فن التصدير عند المغاربة في العشر النافعية "مصدرة في العشر الصغير لأبي العلاء إدريس المنجرة (ت: 1137هـ)"، تحقيق وتعليق: يوسف الشهاب، مدرسة ابن القاضي للقراءات- المغرب، ط1، 2020م.

22- القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت: 1082هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم نبولسي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة محمد الخامس، 1990 -1991م.

23- كتاب تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي، جمع: أحمد رحماني، دراسة: شيماء رحماتي، مذكرة لنيل درجة الماجستير من جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018- 2019م.

ISSN : 2410-1818

24- الكشف عن وجوه القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني (ت: 437 هـ)، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1394 هـ - 1974 م.

25- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت: 656هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، ط1، 2011م.

26- المرشد في الوقف والابتداء، أبو محمد الحسن بن علي العماني (ت: بعد500هـ)، من بداية سورة المائدة إلى آخر سورة الناس، دراسة وتحقيق: محمد بن حمود الأزوري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجتسير من جامعة أم القرى، 1423هـ.

27- المصحف المحمدي، مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، 1431هـ.

28- المكتفى في الوقف والابتداء، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط1، 1422 هـ - 2001 م.

29- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني (ت: نحو 1100هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث - القاهرة، 2008.

30- نزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار، عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري، تقديم وتحقيق: أيوب ابن عائشة، دار الأمان- الرباط.

31- نهج الهداية في اختلاف القراء في الوقف والوصل، عبد السلام بن محمد بن محمد المدغري، مخطوط بالخزانة الحسنية، ضمن مجموع برقم (2209).

32- الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت: 569هـ)، تحقيق: سليمان بن حمد الصقري، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود، 1411هـ.

33- هناءة العينين في ذكر تنبيهات وفوائد وجمع ما بين السورتين، جمع وإعداد: خيرية بنت عبد الستار صدّيق، (نسخة إلكترونية، 2024م).

34- الوقف عند البدور السبعة، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت: 1082هـ)، دراسة: شيماء رحماتي، وهو ضمن كتاب تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي، جمع: أحمد رحماني، دراسة: شيماء رحماتي، مذكرة لنيل درجة الماجستير من جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018-2019م.

35- الوقف والابتداء، أبو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي (ت: 560ه)، دراسة وتحقيق: د. محسن هاشم درويش، دار المنهاج، 1422هـ - 2001م.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي